العناوين:

- **بايدن يستخدم مجددا مصطلح الإبادة الجماعية بحقّ الأرمن**
- **لقاء ثلاثي في القاهرة يجمع الأردن ومصر والإمارات**
- **اعتقالات ومواجهات بالضفة.. ومسيرة عودة بأراضي الـ٤٨**

التفاصيل:

بايدن يستخدم مجددا مصطلح الإبادة الجماعية بحقّ الأرمن

موقع الشرق (نقلا عن أ ف ب) - استخدم الرئيس الأمريكي مجددا، اليوم الأحد، مصطلح "إبادة جماعية" لوصف ما حدث لمليون ونصف مليون من الأرمن قُتلوا على أيدي جنود السلطنة العثمانية في ١٩١٥م، بعد سنة من استعماله هذا التوصيف للمرّة الأولى مثيرا حفيظة تركيا. وصرّح جو بايدن في بيان نشر الأحد بمناسبة إحياء ذكرى الإبادة الجماعية للأرمن "في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩١٥، أوقفت السلطات العثمانية مثقّفين وقادة من الأرمن في القسطنطينية، وهكذا بدأت إبادة الأرمن، وهي من أفظع الفظائع الجماعية التي شهدها القرن العشرون". وكان الرئيس الأمريكي قد استعمل مؤخّرا مصطلح إبادة جماعية للدلالة على ما يحصل في أوكرانيا، متّهما نظيره الروسي فلاديمير بوتين بالسعي "بكلّ بساطة إلى القضاء على مفهوم كون المرء أوكرانيا". وبالنسبة إلى الأرمن، تعرّض مليون شخص ونصف مليون من أبناء قوميّتهم لقتل منهجي على أيدي قوّات السلطنة العثمانية إبّان الحرب العالمية الأولى.

كان بايدن قد أثار سخط أنقرة العام الماضي عندما بات أوّل رئيس أمريكي يستخدم مصطلح الإبادة الجماعية خلال ولايته الرئاسية، وكان قد أطلع الرئيس التركي أردوغان على نيّته اللجوء إلى هذا التوصيف عشية إقدامه على الخطوة بغية احتواء غضب هذا الحليف العضو في حلف شمال الأطلسي. وتقرّ تركيا بحدوث مجازر، لكنّها ترفض استخدام مصطلح الإبادة الجماعية، متطرّقة إلى حرب أهلية في الأناضول مصحوبة بمجاعة قضى خلالها ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ ألف أرمني وما يعادلهم من الأتراك. بينما تكافح تركيا لحماية مصالح الولايات المتحدة في سوريا وليبيا، وشنت عملاً عسكرياً، أهان سيدها أمريكا تركيا مرة أخرى. على الرغم من ذلك، لا تزال تركيا مستمرة في القيام بأعمال نيابة عن أمريكا في الشرق الأوسط وحتى في أوكرانيا، لأن حكام تركيا هم عبيد لسيدتهم أمريكا ولا يمكنهم معارضتها.

لقاء ثلاثي في القاهرة يجمع الأردن ومصر والإمارات

قال الديوان الملكي الأردني، إن العاهل الأردني الملك عبد الله توجه إلى القاهرة، الأحد، للمشاركة في محادثات ثلاثية مع مصر والإمارات لم يُعلن عنها مسبقا. ولم يعط الديوان في بيانه مزيدا من التفاصيل حول أهداف الاجتماع أو أجندته، لكنه أكد أن ولي عهد الأردن، حسين بن عبد الله، صاحب والده في الزيارة. وكان لقاء جرى في آذار/مارس الماضي في مدينة العقبة الأردنية، جمع بين الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وقالت بيانات رسمية صادرة عن الدول الأربع إن اللقاء المشترك تناول "سبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين الدول الأربع في جميع المجالات، خاصة التجارية والاقتصادية". كما

تطرقت المباحثات إلى "تبادل وجهات النظر حول مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية على المستوى الإقليمي والدولي، خاصة ما يتعلق بمواجهة تداعيات الظروف العالمية الحالية على قطاعات الأمن الغذائي والطاقة والتجارة".

اجتماعات العقبة التي عقدت أكثر من مرة، أطلقها ملك الأردن عام ٢٠١٥؛ لإدامة التنسيق وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، لمحاربة الإسلام وفق نهج شمولي، ومناقشة التحديات الأمنية في عدد من مناطق العالم. لم يكن لقاء الحكام العملاء في مصلحة المسلمين أبداً. فإذا اجتمعوا، فإنهم يجتمعون لحماية مصالح سيدتهم أمريكا أو بريطانيا أو لتطبيع العلاقات مع كيان يهود لأنهم حكام شر وليسوا حكام خير يحبهم المسلمين ويحبونهم كما ورد في الحديث. إن اجتماعات هؤلاء الحكام لمحاربة الإرهاب ما هي إلا محاربة الإسلام. والاجتماعات التي عقدوها حتى الآن لم تسفر عن أية نتائج. حيث لم ينقذوا فلسطين المحتلة، ولم يخفّفوا من فقر المسلمين واضطهادهم، ولم يوقفوا الإساءة للقرآن في أوروبا. ولذلك فإن اجتماعاتهم غير مجدية وغير منتجة ولا تسمن ولا تغني من جوع.

اعتقالات ومواجهات بالضفة.. ومسيرة عودة بأراضي الـ٤٨

شنت قوات الاحتلال، فجر اليوم، حملة مداهمات واعتقالات بمناطق مختلفة في الضفة الغربية، دارت مواجهات على إثرها. واعتقلت قوات الاحتلال جاسر أبو حيط من بيت فوريك قضاء نابلس، أثناء محاولته العبور إلى مناطق الـ٤٨، عبر ثغرة في الجدار بمنطقة جبارة قرب طولكرم. وطالت الاعتقالات، خالد سدر من البيرة، وأمير السقا وعمرو عدوان من مخيم قلنديا، والفتى محمد عبد الله العمور من تقوع. وفي محافظة بيت لحم، اندلعت في بلدتي تقوع والخضر في ساعة متأخرة من الليل، مواجهات مع قوات الاحتلال. واقتحمت حافلة للمستوطنين محيط تقوع وقام الشبان بإلقاء الحجارة عليها، ما ألحق بها أضرارا قبل أن تقتحم قوات الاحتلال المنطقة وتندلع مواجهات. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وفي بلدة الخضر اقتحم جنود الاحتلال البلدة من محاور عدة، حيث اندلعت مواجهات، قام خلالها جنود الاحتلال بإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واقع أمة بلا راع؛ أمة مستباحة وأطفال يعيشون ألم فراق ذويهم في اللجوء والسجون والقبور، أمة لا تجد من يلبي استغاثاتها فباتت مخنوقة بألمها وذلها ووجع أطفالها، أمة أوكلت أمرها لله فقط في ظل صمت القادرين على التغيير! تعيش المحنة ويشق صدرها غيظ وحنق على الصامتين عن نصرتها أمام عدوان وإجرام وعنجهية أعدائها. في كل يوم يقوم كيان يهود بقمع المسلمين في فلسطين المحتلة ويقتحمون المسجد الأقصى ويصيبون ويقبضون على المسلمين ولكن لا يوجد حاكم أوقف هذا الاضطهاد. بل هم يكتفون بالإدانة فقط وأحياناً لا يصدرون حتى إدانة! علاوة على ذلك يتعاونون مع كيان يهود في قمعه واضطهاده. آن لأهل القوة والمنعة أن يتحركوا ليقتلعوا كيان يهود الغاصب وحكام الضرار ويقيموا خلافة راشدة على منهاج النبوة يبايعون فيها خليفة يحرك الجيوش لتحرير فلسطين وللدفاع عن كرامة النساء الحرائر ولطرد اليهود من الأرض المباركة.